بمثنا المسجد فقال ادخلت المسجد فصليت فيه فقلت لا قال
فاذهب فادخل المسجد فصل فيه ثم ايت فسلم علي وفي ذلك كلام
ذكرته في كتابي ارشاد الزائرين لحبيب رب العالمين واذا صليتما
شكرا لله تعالى على هذه النعمة وتيسيره اتمام ما قصداه من الخير
ونيويه زيارته صلى الله عليه وسلم توجها الى القبر الكريم من
جهة ارجل الصحابة فهو ابلغ في الادب من اتيانه صلى الله
عليه وسلم من جهة راسه وهذا من زيادتي ويستقبله ويستدبر
القبلة ويبعد من راس القبر بعد استقبال جداره اي القبر
الشريف نحو من اربعة اذرع بذراع الادمي شبرا تقريبا
ويقف قبالة المسمار النحاسة الذي بالجدار المضروب
في رخامة شيئا ما ثم وقف ثم كان مقابلا لوجهه صلى الله
عليه وسلم تقريبا ويقف قبالة الى هنا من زيادتي وينظر
الى اسفل ما يستقبله من جدار القبر غاض الطرف عن النظر
الى ما يلهيه او الى شيء اخر غير اسفل ما يستقبله في مقام
الهيبة والاجلال لان ذلك اليق بالادب فارغ القلب
من العلائق الشاغلة ليتهيا له الحضور والخشوع وكمال
الاحترام مستحضرا جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرته
صلى الله عليه وسلم ثم يسلم بصوت مقتصد ولا يخفضه
جدا بحيث لا يسمعه من هو بقربه في مجلس التخاطب ولا يجهر به
جهرا يزيد على ذلك فيقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا نبي الله وبدا بالرسالة لشرفها السلام
عليك يا خيرة الله لان الله اختاره من الخلائق وفضله على العالمين
السلام عليك يا حبيب الله والحبيب من تحبه صلى الله عليه
وسلم فوق الخلة السلام عليك يا سيد المرسلين قال
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر وخاتم النبيين
قال تعالى وخاتم النبيين السلام عليك يا خير الخلائق
اجمعين لانه اذا ساد البشر ساد غيرهم السلام عليك

يا قائد

١٦٠

يا قائد الغر المحجلين وهم امته يبعثون يوم القيامة كذلك من
اثار الوضوء السلام عليك وعلى الك وهم قرابته المؤمنون
والمختار انهم كل مؤمن في الدعا ونحوه اما في الزكاة فهم المؤمنون
من بني هاشم وبني المطلب واهل بيتك هم الذين حوط
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عباته ودعى لهم وهم الحسن
والحسين وابا هما وامهما لقوله صلى الله عليه وسلم من احب
هذين وابا هما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة رواه
احمد والترمذي وازواجك واصحابك اجمعين السلام عليك
وعلى سائر الانبيا وجميع عباد الله الصالحين جزاك الله عنا
يا رسول الله افضل ما جزى نبيا ورسولا عن امته اخذ هذا
من قوله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو
اهله اتعب سبعين كاتبا اربعين صباحا كما قال صلى الله عليه
وسلم وصلى الله عليك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك
الغافلون افضل واكمل ما صلى على احد من خلقه اجمعين هذا
ماخوذ من صلاة الشافعي على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
زيادة والذي فيها كلما ذكره الذاكرون واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله
وخيرته من خلقه واشهد انك بلغت الرسالة واديت
الامانة التي ائتمنك الله عليها من الوحي وغيره ونصحت الامة
ببيان ما يصلحهم في الدنيا والاخرة وجاهدت في الله تعالى
لاقامة دينه حق جهاده لاستفراغ الطاقة فيه اللهم اته
الوسيلة وهي منزلة في الجنة لا تكون الا لعبد من عبادك رجا نبينا
صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك العبد وحقق الله له ذلك
والفضيلة التي جعلتها له على كل خلقك وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته وهي الشفاعة العظمى المشار الى الوعد بها
في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اللهم صل
على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى ال محمد

ذاكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1